

الشرعية تُفشل هجوماً حوثياً في الحديدة هو الأعنف منذ الهدنة



اعتبر مسؤول عسكري يمني، أمس الأربعاء، أن التصعيد الأخير لميليشيات الحوثي الانقلابية في الحديدة يتجاوز فكرة خرق وقف إطلاق النار، ويكشف عن خطط؛ لنسف التهدئة في سياق تصعيد إيراني شامل بالمنطقة. وجدد عضو فريق الحكومة اليمنية الحكومي في اللجنة الأممية لإعادة تنسيق الانتشار بالحديدة، العميد الركن صادق دويد، التزام قوات الشرعية اليمنية بـ«اتفاق استوكهولم».

ودعا دويد في تغريدة على «تويتر»، الأمم المتحدة لاتخاذ موقف واضح تجاه التصرفات الإرهابية المهددة للاتفاق، ملوحاً بالحسم العسكري كحل في حال استمر التراخي الأممي.

وأضاف: «نجدد التزامنا باتفاق السويد وندعو الأمم المتحدة، لاتخاذ موقف تجاه التصرفات الصببانية المهددة للاتفاق».

جاء ذلك مع اندلاع معارك وصفتها مصادر ميدانية بـ«العنيفة»، فجر أمس؛ إثر هجوم واسع شنته ميليشيات الحوثي بأسلحة متوسطة وثقيلة على مواقع عسكرية في شارع الخمسين شرقي مدينة الحديدة. وقالت القوات اليمنية المشتركة: إنها أحبطت الهجوم الحوثي وهو الأعنف بمحافظة الحديدة غربي البلاد، منذ بدء سريان الهدنة الأممية في ديسمبر/كانون

الأول الماضي.

وأكد مصدر عسكري تكبيد الميليشيات الحوثية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وتدمير مرابض مدفعية نشطة في عدد من المواقع والأحياء كانت تقصف على الأحياء المحررة.

وطبقاً للإعلام العسكري للمقاومة اليمنية فقد «تم تدمير مرابض مدفعية في موقع مستحدث للميليشيات خلف كلية الهندسة بعد قصف مكثف وهجوم فاشل شنته على الأحياء السكنية المحررة في شارع الخمسين».

ودارت مواجهات عنيفة إلى جهتي الشرق والشمال داخل مدينة الحديدة، وجولة الحلقة ومنتجع الواحة، ونشب قتال في شارع الخمسين شرقي المطار. وكانت مصادر ميدانية أشارت إلى أن الميليشيات قامت بنشر مسلحين بكثافة، وإعادة تموضع القناصة وتكثيف النقاط والانتشار في الأحياء وعبر خطوط التماس المتقدمة. واستخدمت الميليشيات مدارس ومنشآت عامة ومرافق حيوية داخل المدينة كمواقع لمدفعية نشطة في عشرات النقاط.

يأتي هذا التطور الخطر في ذروة تصعيد حوثي لتفجير الأوضاع؛ عبر كافة جبهات الحديدة والساحل الغربي. وسجلت «عمليات الساحل الغربي»، في تقرير، ارتكاب ميليشيات الحوثي خلال شهر يونيو/حزيران الجاري أكثر من 763 خرقاً لوقف إطلاق النار؛ وذلك في تصاعد خطر للخروج ارتفعت خلال الأشهر الستة الماضية إلى 6 آلاف و274 انتهاكاً.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.